ثورة ضد المفاهيم المغلوطة للجماعات المتطرفة

الفقى: التنظيمات المتطرفة تستغل حالة انقسام الأمة فى الانتشار

بو دينار: الإسلام لم يجعل اختلاف الدين مسوغًا شرعيًا للقتال والجهاد ليس قتال الكافر

فند العلماء خلال الجلسة الثالثة وسط حالة من الشد والجذب المفاهيم المغلوطة للجماعات المتطرفة مطالبين بضرورة توضيحها لوقف استقطاب الشباب ومواجهة تلك الادعاءات الكاذبة.

من جانبه، أكد الدكتور مصطفى الفقى، مدير مكتبة الإسكندرية، أهمية أن يدرك العرب والمسلمون أن حالة الانقسام التى عانت منها الأمة من قبل، وتسببت فى ضياع الأندلس وفلسطين تحدث الآن وعلى الجميع أن يحذر ويتخذ مما حدث فى السابق موعظة وعبرة، وأن يعمل جاهدًا لمنع حالة الانقسام والتشرذم التى تستغلها قوى الشر لضرب الأمة.

جاء ذلك فى كلمته أمام الجلسة الثالثة للمؤتمر، التى جاءت تحت عنوان تفكيك المفاهيم المغلوطة، مثمنا فى الوقت ذاته جهود الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر فى الانفتاح على العالم

والآخر؛ مما أعاد الحيوية من جديد للأزهر الشريف.

وأرجع الفقى وجود التنظيمات المتطرفة والمتشددة والإرهابية إلى حالة الانقسام التى يعانى منها المجتمع الإسلامى والصراع بين الطوائف المسلمة، الذى جاء بالأشرار من كل مكان، لافتًا إلى أن ما يحدث فى سوريا وغيرها من البلاد العربية هو نتيجة أخطائنا نحن المسلمين.،من جانبه، قال سمير بو دينار، رئيس مركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية بوجدة، المغرب: إن الجهاد ليس موقفًا اعتقاديًا ضد غير المسلمين، بل هو موقف أخلاقى ضد الظالمين المعتدين، وذلك على عكس ما تراه بعض الجماعات المولعة بصياغة الأمور العملية صياغة اعتقادية، مؤكدًا أن الإسلام لم يجعل اختلاف الدين مسوغًا شرعيًا للقتال، فالجهاد فى الإسلام ليس قتال الكافر، بل هو قتال المعتدى الظالم، مسلمًا كان أو كافرًا، فهو موقف أخلاقى مع العدل والحرية ضد الظلم والقهر.